

ديودونه دي غوزون كرئيس عام عليهم لما عرفوه من بسالته بعد قتله التين قد برهم  
ثاني سنين من ١٣٤٦ الى ١٣٥٣

اما التين فنقطع رأسه وعلق فوق احد ابواب المدينة المروف بأميزا فبقي  
هناك الى اواسط القرن التاسع عشر فماتت كثير من زوار رودس ووصفوه كما سبق  
ولما كان الشبه بالشبه يذكر نقول ان في تاريخ هذا التين الحقيقي ما يقرب  
الى تصديق ما روي عن تين مارجرس لو ورد فيه خبر اكيد يرتقي الى زمن القديس  
ولعل ما كتبه التزويني في عجائب المخلوقات عن التين (ص ١٣٢) لا يخلو من  
بعض الصحة بعد ما ورد عن تين رودس قال :

«التين حيوان عظيم الخلقه هائل المنظر طويل الجفنة كبير الرأس برأق العينين واسع الفم  
والجوف كبير الاسنان . . . ولونه مثل لون النسر عليه فلوس مثل فلوس السك ينحني  
على هيئة جناحي السك واذناه طويلتان وعيناه مدرتان . . .»

والله اعلم ا

## مطبوعات شرقية جديدة

Abbas Tobias Annasi: COLLECTIO DOCUMENTORUM MARONITA-  
RUM . I vol . in- 12 , pp. 217, Liburni 1921 .

مجموع آثار مارونية

كان حضرة الاباتي طوبيا العنيسي من ارض صانيّة اللبنانيّة الحليّة أتمخفا سابقاً  
بمجموع البراءات المتوخة لطائفة الموارنة ( Bullarium Maronitatum ) فانينا  
على عمله (الشرق ١٥ [١٩١٢]: ٥٤٩) وعرضنا لمؤلفه ما خطر على بالنا من التحينات .  
وها هو اليوم تقضّل وارسل لنا مجموعاً جديداً من الآثار المارونية التي وقف عليها  
في سجلات المجمع المقدس وفي المكتبة الفاتيكانية ومكاتب اخرى في رومية  
العظمى مما يبلغ عدده ١٣٤ اثرأ . فلا شك ان كل الباحثين عن تاريخ الشرق المسيحي  
يسرون بهذه الاكتشافات ويشكرون لجامعها فضله وهمته ويستنون ان تمخوذ كل

الطوائف حذوه فتشروا ما لها من الآثار النبنة بصلاقتها مع الكرسي الرسولي في ما سبق من الاجيال كما فعل ايضاً حضرة الاب صموئيل جيميل للكلدان . على أننا نود ان مثل هذه المنشورات المهمة تبرز بكل ما يحق لها من الاتقان ولذلك نعرض على حضرة الاباتي طوبياً بعض الملحوظات على هذا المجموع الثاني الذي اطلعنا على محتوياته بكل رغبة فنقول : ١ . كان من المتبادر أن تطبع هذه الآثار بقطع مجموع البولات لتضم اليه في التجليد . ٢ . نأسف على خلوة المجموع الجديد كلفه من فهرس موسع للمواد واما على الاعلام على طريقة حروف المعجم تهيئلاً لبحث عن محتوياتها . ٣ . الاغلاط الطبيعية في اللاتينية والايطالية متعددة تقتضي الاصلاح وان كان عددها اقل من المجموع السابق . ٤ . يوجد في هذه الآثار عدة اقوال تستدعي بعض الايضاحات في ذيل الكتاب الذي يخلو منها تماماً . ٥ . بين الآثار المنشورة جديداً ما لا يفيد كثيراً الطائفة الارثوذكسية كمنح اوسمة او امتيازات شرقية لبعض الافراد مع الرقيم المشير اليها فان الموارنة الذين حازوا مثلها لا يحصى عددهم فساد الداعي لذكر بعضها . ٦ . وعلى خلاف ذلك يوجد آثار عديدة مهمة لم تقف عليها في المجموعين معاً كبراءة البابا بندكتوس الرابع عشر الموجهة الى الاكليروس الماروني في ١٦ شباط ١٧٤٢ لازالة ما وقع من الاضطراب في الجبل بسبب المجمع اللبناني وللدفاع عن النسيور يوسف السعاتي (Appendix ad Bullarium Pontificium S. C. de Prop. Fide, 97) التي اولها (Apostolicæ servitutis) . ٧ . وقد وجدنا اختلافاً في النص الاصيل بين ما نشره حضرة الاباتي (في العدد ١٦) وما نُشر سابقاً في طبعة المجمع اللبناني اللاتينية (عدد ٥) بخصوص براءة الحبر الاعظم اقليميس الثاني عشر الموجهة الى النسيور يوسف السعاتي . فما هو سبب الاختلاف . ٨ . قد خاط المؤلف (ص ١١٨) بين قنصل حلب المير پيسكه وقنصل بيروت ابي نوفل الحازن . وغير ذلك مما لايسعنا ذكره فرداً فرداً . واملنا ان يُعاد طبع المجموعين كليهما ويزاد في تحسينهما واتقانها ليعول عليها الكتبة المتشرفون ل . ش

W.Scott-Elliot: L'histoire de l'Atlantide. Esquisse géographique, historique et ethnographique. 1. vol. traduit de l'Anglais, Paris 1922

الكلتيد قارة ذكرها كتبة اليونان القدماء . ورواها انها غاصت في البحار فطمست

آثارها - وقد تمددت تقاويل العلماء في تعريف موقعها واحوالها وليس في كلامهم ما يمكن الاستناد اليه لتحقيق امرها - ومن العجب ان صاحب هذا الكتاب الجديد يزعم انه وقف على حقيقة تلك القارة وموضعها وتاريخها وتعريف اهليها وقد ادرج في كتابه رسوماً وخوارط لاثبات قوله دون ان يدل على اصل تلك الرسوم والظاهر ان كلامه اشبه باضغاث احلام نام منه بمخاتق راهنة

ج - ل

P. Boissonnade : Le travail dans l'Europe chrétienne au Moyen-Âge V-XV<sup>e</sup> siècles. 1<sup>er</sup> vol. in-8°, pp. 431 avec 11 gravures dans le texte, Paris. Alcan, 1921, 18 f<sup>rs</sup>

الشل في اوربة المسيحية مدة القرون الوسطى

هذا الكتاب من جملة مجموعة يتولى نشرها احد اساتذة كلية فرنة المير جورج دينار تحت عنوان « تاريخ عام للشل البشري » - فعهد الى المير بولسوناد تصنيف تاريخ الشل في اوربة في القرون المتوسطة وهو احد الاختصاصيين الذي درس تلك الاجيال درساً خاصاً وألف فيه التأليف المميعة فهو اذن خير دليل في بيان ما حاول وصفه - فبعد ذكره لهجوم الاسم البرابرة على الملكة الرومانية وعيشهم فيها بين ما كان لبرونطية من الفضل في معارضتها للبرابرة وايقافهم عند حدودهم مدة نحو الف سنة وبذلك اصبح الشرق لاوربة مثلاً ومرشداً فنسجت على منواله تدريجاً ثم استقلت بأعمالها - وكان للرهبانيات الاوربية وللكتيسة عموماً في الوقت عينه حصة كبيرة في تلك النهضة التي بلغت اوج كمالها في القرون الوسطى حيث نشأت تلك الابنية الدينية والمدنية المتددة التي تنطق بفضل اصحابها التوابغ وتشهد لهم بالتقدم في كل القنون الصناعية حتى انه يجوز ان تدعى تلك القرون بعصر الصناعة والشل الذهبي - وقد امسى الشل منذ ذلك الحين مينة لاوربة فاقت بها على باقي العمور - فتلك خلاصة الكتاب الذي نحن بصدده الذي يجب على كل محبي الشل ان يطالعوه ليقبسوا من فرائده

الاب ج - لوثيك

Seignobosc (Capitaine N.): COURS DE TOPOGRAPHIE ÉLÉMENTAIRE, à l'usage des Sociétés de préparation militaire. 7<sup>e</sup> éd., Paris Ch. Lavauzelle. in-12, 100 pp. et 102 figures. cartonné; 2 f<sup>rs</sup> 50

المرشد الى وصف الامكنة

هذا كتاب صغير الحجم قريب الأخذ يحتوي على ما يحتاج اليه تلامذة المكاتب

المهندسية وهو يفيد أيضاً السياح الذين يراجعون خارطة البلاد التي يتجولون فيها

Albert Cherol En relisant après la guerre Bazin, Bourget, Barrès, 1 vol. in-16, Paris, de Gigord, s. d.

المرء بالنظر الى كتابات بازن وبورجه وبارس قبل الحرب

بازن وبورجه وبارس ثلاثة كتبه شاعت تأليفهم قبل الحرب الكونية كان القراء يصدقون على ما يحذرونه في احوال فرنسا الادبية وفي مستقبلها. فاحب الميرشيرل ان يعيد النظر في تلك الكتابات ليرى من من الثلاثة كان اصدق نظراً وأصوب رأياً فصحت ظنونه قبل الحرب؟ فأدّى به انتقاده لهذه الآثار بتزامه بان المجلي في هذه العجالة انما هو رينه بازن الكاتب المصري الجامع بين التدين واصالة الرأي فضلاً عن طلاوة الانشاء والانسجام. ودونته بورجه الذي مع براعته في الكتابة لم يُصب في معالجة ادوا. بلاده الى أن رأها رأي العيان في اُبان الحرب. وكان لبارس تأثير خاص بالناشئة الافرنسية لكثهم رأوا في زمن الحرب ان وطنيته يتقصها روح الدين وتضحية الذات

ج. ل

L'ORIENT VU DE L'OCCIDENT, essai critique par E. Dinet et Sliman ben Ibrahim. Paris, Geuthner, in-12, pp.104

انك لني وادي وانا في وادي

أحسن المسير دينه باختياره هذا العنوان لكتابه فانه منذ جحد دين آبانه احتل وادياً بعيداً من وادي أمته فلا عجب ان يرى الامور على صورة تخالف ما يراه غيره. وهل هو يا ترى الحق او ليس هو بالاحرى مخدوعاً بسراب فيقلب او هامة على حقيقة الامور. لست لأنكر ان المستشرقين ايضاً اذا كتبوا عن الاسلام واوائل تاريخه ربما حادوا عن جادة الحق ولعل الذنب في تضارب اقوالهم اعتمادهم على كتبه العرب الذين دونوا في كتبهم اسانيد متباينة متناقضة تراها في النسخ والنسوخ وفي السير النبوية وفي الاثر والحبر والحديث وتاريخ الطبري وطبقات ابن سعد بما لا يدون بالكتابة قبل اواسط القرن الثاني للهجرة. بخلاف الاناجيل التي يقر اليوم اعداء النصرانية انها راقية الى زمن رسل المسيح. فكيف لا يضيع المستشرقون في تلك المهالك اذا ارادوا التفتيش من الحقيقة. وقد اقر السير دينه في كتابه غير مرة بوجود

هذه المناقشات وهو يستند لتفنيد خصومه الى ذات الاسانيد التي وجد المستشرقون فيها اثبات حججهم . هذا وما نذكره عليه قطعاً ما رواه (ص ١٤) عن كاتبنا البيروتيّ وعن اشتراك تلاميذنا باهل المدينة في مواسمهم الدينية ل . ش

D<sup>r</sup> P. Caujole : Les tribulations d'une Ambulance française en Perse. 1 Vol. in-12, 1921. pp. 180, avec 48 Photographies, Paris « Les Géméaux »

ستثنى عسكري فرناوي في المعجم

في اواسط سنة ١٩١٢ ارسلت فرنسة على طريق اركنجل الى المعجم بعثة طبية لخدمة جرحى الجيوش الروسية في حدود ارمنية وتركية والمعجم وكان عدد تلك اللجنة بالغا ٦٠ طبيباً او جراحاً او ممرضاً فصادف سفرهم قتل روسية وغازات الدول المركزية فلم يفلخوا اورمية حيث فتحوا المشفى الأبعد ثمانين يوماً اصابهم في مدتها عدة نكبات . فقاموا بمهنتهم في اورمية وخدموا الجرحى والمرضى مدة ثمانية اشهر بغيره عظيمة بقطع النظر عن اديانهم وبلادهم فبلغ عددهم ٦٦٢ بين روسيين وعجم ومسلمين ونصارى . ثم تفاقمت الامور وانقطعت عنهم اخبار وطنهم الى ان جاءهم الامر بالعود الى فرنسة . فحدث عما قاسوه في طريق رجوعهم من الاحوال والاتصاف وضروب الكوارث على طريق المعجم والمراق الى بغداد ومنها بجراً على عدن فيورسيد فيرودت الى ان بلغوا مرسلية وباريس في ٣ شباط ١٩١٩ . فهذه البعثة قد سطر تاريخها الدكتور كوجول وادمج فيها كثيراً من المعلومات الجغرافية والتاريخية والاخلاقية تلذ القارئ وتفيده مأماً . وقد سرنا ما اثبت فيها المؤلف من التناء على الاشوريين الكلدان ورغبته في ان تمنحهم الدول استقلالاً استحقوه بامانتهم وبأسهم

Die wechselnden Gesangsstücke der ostsyrischen Messe von Adolf Bucker (Breslau)

الاحلان الدينية المختلفة في التماس السرياني الشرقي

كتب الطيب الذكر المطران ادي صليبا ضحية الاتراك في زمن الحرب مقاتلين شائعتين في المشرق (٢) [١٨٩٩] : ٦٨٤ و ٥ [١٩٠٢] : ٧٣٠ . بين فيما قدم لترجيّة الكلدان وتفاصيل كتبهم القانونية . وهذه مقالة المانية لاحد اساتذة كلية

يرسلو خصها بالقنا الكني الشافع عند الكلدان في ليرجيتهم. فبحث فيه بحثاً تاريخياً  
ميدقاً وبين ما طرأ عليه من الاختلافات في سابق الاجيال جمع بيان خواصه واجلانه  
وقابل بينه وبين طقوس الطوائف الشرقية الاخرى فأفاد واجاد

THE BATTLE OF MEGIDDO. Dissertation by Harold Hayden Nelson.  
The University of Chicago. 1913, pp. 63. Photographs, Cartes

واقعة ماجدو

كانت ماجدو مدينة بني كنان في الالف الثاني قبل المسيح يعدونها كفتح  
بلادهم . فلما طح الفراعنة بنظرهم الى بلاد الشام كان اول اهتمامهم فتح تلك  
المدينة . واعظم واقعة حصلت هناك انما كانت في عهد الفرعون تحوتس الثالث احد  
كبار ملوك السلالة الثامنة عشرة فحاصر المدينة واخذها عنوة في ١٥ أيار من السنة  
١١٧٩ قبل المسيح . وقد جاء في الآثار المصرية الميروغليفيّة عدّة كتابات يقتض فيها  
الفرعون لفتح تلك المدينة الحريزة ومع كثرة ما ورد عن تلك الواقعة لم يتسع حتى  
الآن احد الكتب في ظروفها تماماً ووصف تفاصيلها المختلفة فاراد الدكتور نلسون ان  
يتخذ هذه الواقعة كوضوع بحثه ومادّة امتحانه لينال بها امتيازات اللغنة في كلية  
شيكاغو . والحق يقال انه نظر في موضوعه نظراً شاملاً جامعاً فاستخرج الكتابات  
الميروغليفيّة مع ما اكتشفوا من الآثار حديثاً وثبت انطباقها على موقع ماجدو التي  
زار مرتين اطلاقاً واستفاد من وصفاته معلوماتهم عنها . وتما يزين هذا الكتاب  
تصاوير النية البديعة وخرائطها لساحة وغى ماجدو

ل. ش

LES INDUSTRIES EN SYRIE ET AU LIBAN par Edmond Béchara  
Ingénieur E. I. L. Le Cairo, 1922, pp. 49

المرف والصناعات في لبنان

هذه محاضرة حسنة القاها صديقتنا وخريج كليتنا جناب المهندس الاديب ادمون

بشاره في نادي الجمعية اللبنانية السورية في مصر في ١١ ك ١٩٢٢ فشرتها مجلة

العالم للصري ونقلتها الى العربية مجلة القطف . فلما اطمننا عليها وجدناها مطابقة لما

كنا نستظر من هيئة وسمة معارف كاتبها . فانه لاحظ بالموضوع وبين ما لسورية ولبنان

من موارد الثروة فوجد ٢٧ حرفة او صناعة يستطيع السوريون ان يرتقروا منها ويضربوا

بلادهم باستثمارها. فنشكر جناب المؤلف على هذه الخدمة الجليلة التي اداها لوطنه ونحس اهل الشام ان يدرسوا هذه المحاضرة ويستفيدوا من معلوماتها الواسعة ل. ش

Introduction à l'étude du Droit Musulman Algérien par Marcel Morand. Alger, Jules Carbonel, 1921 pp. 215

مقدمة الميوسيرسيل. ووران على كتابه في درس الحقوق الاسلامية الجزائرية

ان الميوسيرسيل موران متقدم كلية الحقوق في الجزائر واحد كبار الفقهاء. يفتقر على كل اقرانه بمعرفة القوانين الشرعية والادارية التي تجري عليها الحكومة في الجزائر منذ فتحها الا انه كصفاته الفقهاء قليل المعرفة للتاريخ فاذا بسط القضايا اصاب في تعريفها لكثرة لا يكتوث بما افادنا النقد التاريخي منذ ٣٠ سنة اذ وقف المستشرقون على ثقلات الفقهاء في اطرار التاريخ الاسلامي بينما هو لا يذكر غير النصوص القريبة المهد من عصره. وكنا نود ان نلقى في كتاب الميوسيرسيل درسا مدققا للحق الاسلامي الجزائري الذي يقرأ عن جهله له (ص ٩٥) مع انه يصرح بوجود بعض مرارده كالتاوي وغيرها (ص ٨٦). ونما يوسف له ان فقه اهل الجزائر حتى يومنا هذا لم يدرسه احد ولولاه يبقى علم الحق الاسلامي مغلا فلا يستحق ان يدعى الا باسم الحق الاستماري الفرنسي في الجزائر وهو الذي اشتهر الميوسيرسيل بتدريسه او يدعى باسم الحق الاسلامي النظري الذي يختلف عن الحق الاسلامي العملي. وكان الاوفق لو باشر الميوسيرسيل درسا للحق المذكور قبل تصنيفه لكتابه التقديمات السابقة لتدوين دستور الحق الاسلامي الجزائري فكان استفاد منه تأليفه  
لويس دي برون

مالك سويني اللورد محافظ كورك

بقلم متصان ( الحوري منصور لسطانان )

الطبعة اليونانية في القاهرة سنة ١٩٢٢ (ص ١٨٣)

اذا مات الجندي في ساحة الحرب. اطرأه وطنة واثني الناس على شهامته وهنا بطل عظيم المهمة شريف النفس لم يزد واسطة للاحتجاج على مفتصبيه الا ان يتنوع عن

كل طعام اريطلقوا له . حرته . فأت ضجة حبه لوطنه اذ عرف ان موته سيبت في قومه عزمًا جديدًا في مطالبهم الاستقلال لجزيرتهم . وهكذا كان . فان موته نفع وطنه اكثر من حياته . وكان في ايام صومه الاختياري لا يتقطع عن اتمام فرائض الديانة الى آخر نفس من حياته . والكتاب الذي نحن بصدده قد اتسع مؤلفه الناضل في تعريف ذلك الرجل العظيم ونشر كل ما من شأنه ان يبين تاريخ حياته وجهاده في خدمة وطنه . فنحث بني الوطن على مطالعة هذا الكتاب ليستقروا من مناهله فيخدموا بلادهم بتزاهة وتقان . والكتاب يُطلب في البلدة من مكتبة الاديب يوسف صفي

### مواعظ شهر آيار على نسق الاب موزلي اليسوعي

تأليف السيد انجيلو برساني دوستا وتعريب القس يوسف غبريل الراهب اللبناني  
طُبِعَ في بيروت سنة ١٩١٤ ( ص ٥٧٦ )

مذ نشر الاب الفونس موزلي سنة ١٧٨٥ كتابه الشهير في الشهر المرعي (اطلب الشرق ٥ [١٩٠٢] : ٣٨٥-٣٩١) قد اضحى ذلك التأليف كدستور هذه العبادة التي عمت اليوم اطراف الشرق والقرب . وقد نسخ كثيرون على منواله وتقلدوه على ضروب مختلفة . ولعل هذه المواعظ التي ألّفها في الايطالية سيادة اسقف بانارا انجيلو برساني دوستا من افضل ما شاع من ذلك فأحبّ حضرة القس يوسف غبريل الشباني الحلبي اللبناني ان ينقله الى لتنا ليستفيد به المتجدون للمذراء في هذه البلاد . فجازاه الله خيراً عن عمله

ل . ش

### دستور الحياة الروحية

للعامة الاب سورين اليسوعي

ترجمه عن اصله القس مبارك المتيني اللبناني ( طُبِعَ في بيدا سنة ١٩١٤ ص ٣٢٩ )

هذا احد آثار ذلك الراهب الصالح والعالم العامل الذي فقه الدين والوطن في العام الماضي القس مبارك المتيني اول ملغان في اللاهوت من كلية القديس يوسف

وقد احسن كل الاحسان بتربيته هذا الكتاب الذي وضه احد مطمي السيرة الروحية الكبار من القرن السابع عشر وينهج لطالبي الكمال افضل طرائقه على منوال قريب وفي غاية الوضوح . وكفى لبيان فضله ما كتبه فيه نابغة زمانه يوسويه : « انا وجدنا في هذا الكتاب فوائد راهنة وجديرة بان ترتقي الانفس الى الله بحسب الروح المسيهي الاكليريكي والرهباني » .  
ل . ش

## شذرات

﴿ احصاء لبنان الكبير ﴾ نشرت الحكومة الاحصاء الرسمي للبنان الكبير في اوائل الشهر المنصرم فنتقل عنه بعض نتائج لاقادة القراء . ان مجموع هذا الاحصاء اجمالاً يبلغ ٧١٠٠٠٠٠ نفساً فهو اذن دون الثلث من اهل سورية البالغ على ما يظن ٣٠٠٠٠٠٠ من النفوس . ولبنان الكبير يُقسم الى ستة اقسام او قاطنات اوفرها عدداً لبنان المتوسط وعدد اهلها ١٩٩٠٠٠٠ . ثم لبنان الشمالي ١٣٦٠٠٠٠ ثم لبنان الجنوبي ١٣٠٠٠٠٠ . ثم لواء البقاع ١١١٠٠٠٠ . ثم مدينة بيروت ٩٤٠٠٠٠ . ثم طرابلس ٣٧٠٠٠٠٠ . أما من جهة الطوائف فافرهم عدداً الموارنة ١٩٩٠٠٠٠ . ثم المسلمون الشيون ١٢٤٠٠٠٠٠ . ثم الشيعيون ١٠٤٠٠٠٠٠ . ثم الروم الارثوذكس ٨١٠٠٠٠٠ . ثم الدروز ٤٣٠٠٠٠٠ . ثم الروم الكاثوليك ٤٢٠٠٠٠٠ . ثم البروتستانت ٤٢٠٠٠٠٠ . ثم مختلفون اعني لاتين وارمن وسريان وكلدان ٨٤٠٠٠٠٠ . مع اجانب ٢٠٠٠٠٠٠ . وفي المجموع المذكور يدخل عدد من المهاجرين يبلغ ١٣٠٠٠٠٠٠ . والمتخبون من المجموع ٧٧٠٠٠٠٠٠ . أما عدد النواب فيكونون ثلثين ١٠٠٠٠٠٠٠ . موارنة ٦٠٠٠٠٠٠٠ . شييون ٥٠٠٠٠٠٠٠ . اورثوذكس ٢٠٠٠٠٠٠٠ . من الروم الكاثوليك ٢٠٠٠٠٠٠٠ . من الدروز ١٠٠٠٠٠٠٠ . عن المختلفين  
﴿ الصاعقة واسبابها ﴾ كثيراً ما تدوي الصاعقة في ختام الشتاء . واوائل الربيع